من حضرني فسمع كما سمعت ومضيت الى ضيعتي ورجعت فصليت في موضعي
الاول وصبرت حتى غابت الشمس وصليت المغرب ثم استمعت على ذلك القبر فاذا
هو يئن آه آه كنت اصوم كنت اصلي فرجعت الى اهلي فحممت ومرضت شهرين و
خرج ابو القاسم اللالكائي في كتاب شرح السنة باسناده عن يحيى ابن معين قال
قال لي حفار مقابر اعجب ما رأيت في هذه المقابر اني سمعت من قبر انينا كانين
المريض وباسناده عن الحارث المحاسبي قال كنت في الجبانة في البصرة على قبر فاسمع
من القبر آوه آوه من عذاب الله قال الحارث وكنت في مقبرة هاهنا في باب المقبرة
فاسمع صوت القنا بعضها على بعض يضرب وانا مشرف على المقبرة من قبر وهو
يقول آوه آوه وباسناده عن صدقة ابن خالد الدمشقي عن بعض مشايخ اهل دمشق
قال حججنا فهلك صاحب لنا في بعض الطريق على ماء من تلك المياه فاتينا اهل الماء
نطلب شيئا نحفر له فاخرجوا الينا فاسا ومجرفة فلما وارينا صاحبنا نسينا الفاس
فنبشناه فوجدناه قد جمع عنقه ويداه ورجلاه في حلقة الفاس فسوينا
عليه التراب وارضينا اصحابه من الثمن فلما انصرفنا جئنا الى امرأته فسألناها
عنه فقالت كان على ما رأيتم من حاله يحج ويغزو فلما اخبرناها الخبر قالت
صحبه رجل معه مال فقتل الرجل واخذ المال قالت فيه كان يحج ويغزو ومن
ابن ابي الدنيا باسناده عن يزيد ابن المهلب قال استعملني سليمان ابن عبد الملك
على العراق وخراسان فودعني عمر ابن عبد العزيز فقال يا يزيد اتق الله فاني حين
وضعت الوليد في لحده اذا هو يركض في اكفانه وباسناده عن عمرو بن ميمون ابن
مهران قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول كنت فيمن دلى الوليد ابن عبد الملك في
قبره فنظرت الى ركبتيه قد جمعت الى عنقه فقال ابنه عاش والله ابي ورب
الكعبة فقلت عوجل ابوك ورب الكعبة قال فاتعظ بها عمر بعد وباسناده
عن الفضل ابن يونس ان عمر ابن عبد العزيز قال لمسلمة ابن عبد الملك حدثني مولاك
عن فلان انه لما دفن اباك والوليد فوضعهما في قبرهما وذهب ليحل العقد عنهما و
جد وجوههما قد حولت في اقفيتهما قال ابن ابي الدنيا وحدثنا عبد المؤمن ابن
عبد الله الموصلي حدثني رجل من اهل الرملة قال اصابتنا تباريح شديدة كشفت
عن القبور وحدثني رجل
قال فنظرت الى جماعة منهم قد حولوا عن القبلة
الله مات له ابنة فانزلها القبر فذهب ليصلح لبنة فاذا هي قد حولت
عن القبلة فاغتممت لذلك غما شديدا قال فرأيتها في النوم فقالت عامة
من

من القبر

من حولي من اهل القبور محولون عن القبلة قال كأنها تريد الذين ماتوا مصرين
على الكبائر وروينا من طريق اسحاق الفزاري انه سأل نباشا قد تاب فقلت
اخبرني عن ... مات على الاسلام اترك وجهه على ما كان ام ماذا قال اكثر ذلك
قد حول وجهه عن القبلة قال فكتبت بذلك الى الاوزاعي فكتب الي انا لله
وانا اليه راجعون ثلاث مرات اما من حول وجهه عن القبلة فانه مات على
غير السنة وخرجهما ابن ابي الدنيا مختصرا وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن
ابي الجحيش عن امه قالت لما حفر ابو جعفر خندق الكوفة حول الناس موتاهم
فرأيت شابا ممن حول عاضا على يده قال وحدثنا عبد المؤمن ابن عبد الله
العنبري قال قيل لنباش قد كان تاب ما اعجب ما رأيت قال نبشت رجلا فرأيته
مسمرا بالمسامير في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه وآخر في رجليه
وقيل لنباش آخر ما اعجب ما رأيت قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها
رصاص قال وقيل لنباش آخر ما كان سبب توبتك قال عامة ما كنت انبش
اراه محول الوجه عن القبلة وذكر ابن الفارس الليث صاحب ابي الفرج
ابن الجوزي في تاريخه انه في سنة تسعين وخمسمائة وجد ميت ببغداد بظاهر
باب البصرة وقد بلي ولم يبق غير عظامه وفي يديه ورجليه ضباب حديد
وضرب فيها مسماران احدهما في سرته والآخر في جبهته وكان هائل الخلقة
غليظ العظام وكان سبب ظهوره زيادة الماء كشفت تل كان يعرف بالتل
الاحمر على ميلين من سور باب البصرة القديم وذكر شيخنا ابو عبد الله
ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب الروح حدثنا ابو عبد الله محمد ابن سنان
السلامي التاجر وكان من خيار عباد الله قال جاء رجل الى سوق الحدادين
ببغداد فباع مسامير صغارا فاخذها الحداد فجعل يحمي عليها فلا تلين معه
حتى عجز عن ضربها فطلب الذي باعها عليه فوجده فقال من اين لك هذه
المسامير قال لقيتها فلم يزل به حتى اخبره انه رأى قبرا مفتوحا وفيه
عظام ميت منظومة بهذه المسامير قال فعالجتها على ان اخرجها فلم اقدر
فاخذت حجرا فكسرت عظامه وجمعتها قال وانا رأيت تلك المسامير قلت
وكيف وجدت صفتها قلت المسمار صغير برأسين قلت هذه الحكاية مشهورة
ببغداد وقد سمعتها وانا صبي ببغداد وهي مستفيضة بين اهلها قال
شيخنا وحدثنا ابو عبد الله محمد ابن الوزير الحراني انه خرج من داره
بآمد بعد العصر الى بستان فلما كان قبل غروب الشمس توسط القبور فاذا قبر

لعله تلا

نسخة فاخرجته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)